

تفسير البغوي

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

قوله عز وجل : (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم) قرأ الكسائي " بطون إمهاتكم "

بكسر الهمزة ، وقرأ حمزة بكسر الميم والهمزة ، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم ، (لا

تعلمون شيئاً) تم الكلام ، ثم ابتداء فقال جل وعلا (وجعل لكم السمع والأبصار

والأفئدة) لأن الله تعالى جعل هذه الأشياء لهم قبل الخروج من بطون الأمهات ، وإنما

أعطاهم العلم بعد الخروج ، (لعلكم تشكرون) نعمة الله .